ردود الإمام على العضو ناجي: الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

من 2010-03-09 إلى 2010-03-11 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-05 19:23:58 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردود الإمام على العضو ناجي: الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ ..	3
2	الرد المُختصر للمهديّ المنتظَر إلى ناجي الذي لا يتفكّر وينتظر لأحجار كوكب سقر ..	7
3	{إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّه الصُمُّ الْبُكْمُ الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].	8
4	{الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّه بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللّه وَعِندَ الّذِينَ آمَنُوا .... } ..	9

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 04 - 1431 هـ

09 - 03 - 2010 مـ

09:39 مساءً

ردود الإمام على العضو ناجي: الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وسلامُ الله عليك أخي ناجي ورحمة الله وبركاته، وأعجبني الآن جدالك بالقرآن، إلا إنّك تُحاجّني بالمُتشابه من القرآن ابتغاء إثبات حديث الفتنة الموضوع لرؤية الله، ولكن يا أخي الكريم أفلا تعلم لو لم يكن الحديث مُتعارضاً مع آياتٍ محكماتٍ هُنّ أمّ الكتاب لما أنكرته شيئاً؟ وإنّما سبب إنكاري هو للحديث أو الرواية التي تأتي تتشابه مع آياتٍ وتختلف مع أخرى، وهنا أعلم أنه حديثٌ موضوعٌ لا شك ولا ريب، وذلك لأنّ السنّة النّبويّة إنما جاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً وليس لتخالف شيئاً منها أبداً، وعليك أن تعلم أنّ ما كان من الأحاديث مفترى من عند غير الله ورسوله فذلك حتماً ستجد بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكنّ من الأحاديث ما تجده يتشابه مع آياتٍ ويختلف مع أخرى فكذلك هو موضوعٌ فتنةً للمؤمنين عن اتّباع الآيات المُحكمات هُنّ أمّ الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:٧].

ومن الآيات المُتشابهات هذه الآية التي أوردها لنا (ناجي) ويراها في ظاهرها برهاناً في رؤية ذات الله سبحانه، وهي قول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

وكلمات التشابه هي في قول الله تعالى: {عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ} صدق الله العظيم، فما هو الحجاب المقصود بالضبط يا (ناجي)؟ فهل يقصد الحجاب عن أعين الوجه أم يقصد الحجاب عن القلب؟ فارجع إلى الآيات المحكمات وسوف يفتيك الله بالحقّ أنّه يقصد حجاب القلب عن معرفة قدر ربهم، فلا يزالون في حجابٍ عن معرفة الله كما كانوا في الدنيا ولذلك فلن تجدهم يسألون الله رحمته لأنهم من رحمة ربهم يائسون، وذلك لأنهم لم يعرفوا الله سبحانه وهم في الدنيا؛ ما قدروه حقّ قدره وكذلك هم في الآخرة عن ربهم لمحجوبون، ولذلك لن يسألوه رحمته. وقال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٢].

وذلك لأنّ الحجاب الذي على قلوبهم الذي منعهم أن يُبصروا الحقّ فلا يزال على قلوبهم في الآخرة. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ

بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل وجدتهم يدعون ربَّهم؟ بل وجدتهم يبحثون عن شفعاءٍ ليشفعوا لهم بين يدي الله، أفلا يعلمون أنّ الله هو أرحم الراحمين لو سألوه بحقّ رحمته لأجابهم ولما أنكر أنّه حقاً أرحم الراحمين؟ ولكنهم مكانهم في عقيدة شفعائهم بسبب الحجاب الذي على قلوبهم عن معرفة ربهم الحقّ. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ} صدق الله العظيم [يونس:٢٨].

إذاً الحجاب الذي أعماهم عن معرفة ربهم الحقّ لا يزال على قلوبهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً الحجاب هو على القلب فمنعهم عن معرفة ربهم الحقّ، وهو ذلك الحجاب على قلوبهم في الآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٧٢].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

ونصيحتي لك أخي الكريم أن تتّبع آيات الكتاب المحكمات وأن لا تتّبع ظاهر الآيات المُتشابهات اللاتي تجد ظاهرهنَّ يخالف للآيات المحكمات ويتشابه مع رواياتٍ. فاعلم إنّما تلك الرواية فتنةٌ موضوعةٌ فجعلها الشياطين تتشابه مع آياتٍ لا تزال بحاجة للراسخين في علم الكتاب ليأتونكم بتأويلها بإذن الله وذلك لأنّ ظاهرها غير باطنها، وتذكر قول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:٧].

فلماذا تتبعون المتشابه الذي تشابه مع رواية الفتنة الموضوعة برغم أنكم تجدون أنّ رواية الفتنة تخالف آياتٍ محكماتٍ بيِّنات في قلب وذات الموضع ظاهرهنَّ كباطنهن؟ كمثال قول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

وهنا يتساءل السائلون، فلماذا قال الله لنبيِّه موسى {لَنْ تَرَانِي} صدق الله العظيم؛ فهل يقصد الله لن تراني في الدُنيا أم إنّه يوجد هناك سببٌ آخر؟ ومن ثم يتبيّن لكم أنّ السبب هو عظمة ذات الله العظيم لا يتحمل رؤيته إلا شيءٌ مثله يساويه في العظمة الذاتية سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! ولكن الله أفتى موسى لئن تحمّل الجبل العظيم رؤيتي فسوف تراني، وذلك لأنّ الله قادرٌ أنّ

يجعل نبيّه موسى مساوياً لعظمة الجبل، ومن ثم يتحمل رؤية الله، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

ولكنّ هذا متوقفٌ على ثبوت الجبل على رؤية عظمة ذات الله فانظروا وتعالوا لننظر للنتيجة سوياً في محكم كتاب الله. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣]. إذاً الجبل لم يستقر مكانه، إذاً فلن يرى ربّه نبيُّ الله موسى عليه الصلاة والسلام وذلك لأنّه لن يتحمل رؤية عظمة ذات الله إلا شيءٌ يساوي الله سبحانه في عظمة ذاته وليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

وتعالوا لننظر ماذا حدث لنبي الله موسى من بعد تجلّي ذات الله للجبل العظيم. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

صدق الله العظيم؛ فانظروا لقول نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام الذي سبَّح ربَّه أن يتحمل رؤية ذاته إلا شيئاً مثله من بعد أن نظر إلى البُرهان المبين بما حدث للجبل العظيم فلم يتحمل رؤية ذات الله وهو جبلٌ عظيمٌ، فأدرك موسى أنه لن يتحمل رؤية ذات الله إلا شيءٌ مثله، ولكنه يعلم أن ليس كمثل ربه شيءٌ حتى يتحمل رؤيته، ومن ثم تاب وأناب و تراجع عن طلبه برؤية ذات ربه من بعد أن أراه الله عن سبب عدم رؤية ربه، وقال: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

فتدبّر وتفكّر في هذه الآيات المُحكمات البيِّنات هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع للفتوى عن عدم رؤية الله. وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٤٣].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يا معشر المؤمنين تتركون آياتٍ محكماتٍ بيّناتٍ في قلب وذات الموضوع وتتّبعون آياتٍ مُتشابهاتٍ قد لا يأتي التشابه إلا في كلمةٍ أو اثنتين في آيةٍ طويلةٍ؟ ولكنّ المحكم مفصلٌ تفصيلاً في قلب وذات الموضوع.

ويا ناجي اتّقِ الله أخي الكريم، فقد عرَّف الله لكم صفاته وقال لكم : {ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم [الأنعام:١٠٢]؛ بمعنى فلا يضلّكم من اختلفت صفاته عن تلك الصفات. وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا ناجي، فهل ممكن أن يكون لله ولدٌ أو صاحبةٌ في الآخرة سبحانه؟ أليست الصفة أنّها لا تُدرك ذاتَه أبصارُ خلقه حتى أبصار الجبال العظام وبصر كُلّ شيءٍ لا تُدركه أبصار خلقه أجمعين؛ أليست هذه الصفة لعدم رؤية ذات الله سُبحانه جاءت من ضمن صفات في هذه الآيات المحكمات؟ فلماذا تمّ تغييرها من قبل الشياطين؟ وذلك لأنهم إذا لم يستطيعوا فتنتكم عن هذه الصفة فكيف إذاً يستطيع المسيح الكذاب الذي سيدّعي الربوبية أن يفتِنكم وهو يكلّمكم جهرةً؟ ولذلك فتنوكم عن محكم الكتاب

أن تتّبعوا آيات الكتاب المحكمات هُنَّ أمّ الكتاب وأعرضتم عنهم وكأنّكم لم تسمعوا بهنّ قط واتّبعتُم الآيات المُتشابهات مع رواية الفتنة برغم إنّكم لَتعلمون أنّ رواية الفتنة جاءت مخالفةً لآياتٍ محكماتٍ بيِّناتٍ هُنّ أمّ الكتاب في قلب وذات الموضوع.

إذاً الذين يتّبعون المتشابه إنّما يبتغون البرهان لرواية الفتنة ولا يهمّهم اتّباع القرآن لأنّه حسب فتواهم لا يعلم بتأويله إلا الله! وإنّما أعجبتهم تلك الآية المُتشابهة نظراً لأنّها تشابه ظاهرها مع روايةٍ وهي موضوعةٌ فتنةً لهم عن المحكم وهم يعلمون، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلّا اللَّه وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:٧]. اللّٰهُمَّ قد بلغت، اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المبين ناصر محمد اليماني.

_____

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

الرد المُختصر للمهديّ المنتظَر إلى ناجي الذي لا يتفكّر وينتظر لأحجار كوكب سقر ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة ناجي3

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاحبة والاخوة الكرام

دمتم بخير وهداكم الله الصراط المستقم.

كثرت الاسئلة والمواضيع حول صدق المهدي .

قال (ناصر) انه في عام 2011 شهر ابريل موعد سقر(نيبرو) ولا مجال بأن يتراجع او يلف ويدور يعني سيكون ذالك التاريخ حاسم وهو الفاصل بين الحق والباطل ,فاذا كان حقا كلامه اذا سيقضى علينا نحن(المشككون) واذا كان كذب فهي نهاية عقيدته ان صح التعبير.

وهل يأيدني ناصر والاعضاء في هذا الكلام؟

قال الله تعالى: { كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ } صدق الله العظيم [البقرة:118].

{ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } صدق العظيم [الأنفال:32].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 03 - 1431 هـ

11 - 03 - 2010 مـ

10:55 مساءً

{إِنّ شَرّ الدّوَابّ عِندَ اللّه الصُّمُّ الْبُكْمُ الّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ}

صدق الله العظيم [الأنفال:22].

.....

بسم الله وحسبي الله، وهل له ولدٌ أو صاحبةٌ في الآخرة؟ أليست عدم رؤيته جهرةً جاءت ضمن صفاته سُبحانه وتعالى علوًّا كبيراً؟

وقال الله تعالى:

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

رد الإمام على العضو ناجي:

{الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّه بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللّه وَعِندَ الّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّارٍ (35)}

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحِيمِ، قال الله تعالى: {الّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّه بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللّه وَعِندَ الّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّارٍ (35)} صدق الله العظيم [غافر].

ومنهم (ناجي) ما دام يُجادل في آيات الله بغير سلطانٍ آتاه من الله، كبُرَ مقتاً عند الله والمهديّ المُنتظر والأنصار. ولم نقم بحظرك إلا بعد أن أقمتُ عليكَ الحُجة بآيات بيِّنات مُحكمات هُن أم الكتاب فأبيْتَ أن تتّبِعهُنَّ واتّبعت ظاهر الآيات المُتشابهات في ظاهرهنّ مع أحاديث الفتنة الموضوعة التي تُفتي برؤية الله جهرة سُبحانه وتعالى علوّاً كبيراً.

ويا ناجي، أفلا تعلم لو أنّ المُسلمين يتّبعون ظاهر الآيات المُتشابهات لقتلوا أنفسهم! تصديقاً لظاهر الآية المُتشابهة في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [54:البقرة].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُواْ مِن دِيَارِكُم مّا فَعَلُوهُ إِلاّ قَلِيلٌ مّنْهُمْ وَلَوْ أَنّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لّهُمْ وَأَشَدّ تَثْبِيتاً (66) وَإِذاً لآتَيْنَاهُم مّن لّدُنّا أَجْراً عَظِيماً (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً (68) وَمَن يُطِعِ اللّه وَالرّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الّذِينَ أَنْعَمَ اللّه عَلَيْهِم مّنَ النّبِيّينَ وَالصّدّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقاً (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّه وَكَفَى بِاللّه عَلِيماً (70)} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآيات فيها من الآيات المُتشابهات تجدها ظاهرها يخالف لمحكم آيات أمّ الكتاب المُحكمات في قول الله تعالى: {وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنّ اللّه كَانَ بِكُمْ رَحِيماً (29) وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللّه يَسِيراً (30)} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الّذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمّا الّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاّ اللّه وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مّنْ عِندِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلاّ أُوْلُواْ الألْبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظر يا ناجي لقول الله تعالى: {فَأَمّا الّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاّ اللّه

وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مّنْ عِندِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلاّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ (7)}، ولكنّ الله ألهم فعلَّم الإمام المهديّ تأويل المُتشابه من القرآن، ولكنّي أُحاجُّكم بآياتِ أمِّ الكتاب المُحكمات البيِّنات لعالِمِكم وجاهلكم حتى أُقيم عليكم الحُجّة بالحقّ ولكنّك تذرهُنَّ وراء ظهرك فتتّبع الآيات المُتشابهات اللاتي لهنَّ تأويل غير ظاهرهنّ ولا يعلم بتأويلهن إلا الله والراسخون في علم الكتاب بإذن ربهم، ولكنّ الله لم يجعل الحُجّة عليكم في المُتشابه بل جعل الله الحُجّة في الآيات المُحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم هُن أم الكتاب من اتّبعهُنَّ هُدي إلى صراط مُستقيم ونجا من أحاديث الفتنة الموضوعة، فبعض من الآحاديث الموضوعة هي موضوعةٌ بدهاءٍ شيطانيٍّ من مكر الشيطان ذاته لكي يتسنّى له فتنة المؤمنين، فيأمر أولياءه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر بأحاديث دهاءٍ وافتراءٍ ومكرٍ خطيرٍ فيجعلهنّ يتشابهن مع ظاهر الآيات المُتشابهات، ولذلك قال الله تعالى: {فَأَمّا الّذِينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاء الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاء تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاّ اللّهُ وَالرّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا بِهِ كُلٌّ مّنْ عِندِ رَبّنَا وَمَا يَذّكّرُ إِلاّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكن من أولي الألباب الذين اتّبعوا المحكم وآمنوا بالمُتشابه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله وردّوا علمه لعلّام الغيوب حتى يبعث الله لهم إماماً كريماً من الراسخين في علم البيان للقرآن من الذين يصطفيهم الله فيعلمهم تأويل المُتشابه فيهدي الأمّة بالمحكم إلى صراطٍ مُستقيمٍ صراط العزيز الحميد، ونُذَكّر بمُحكم القرآن من يخاف وعيد، فلا تكن من الجاهلين واتبع الصراط المُستقيم إنّي لك ناصحٌ أمينٌ.

ويا أخي الكريم، إنّ الإمام المهديّ هو من قام بحظرك بنفسه من بعد أن أقمنا عليك الحجّة بالحقّ في عدم رؤية الله جهرةً وآتيناك بالسلطان المُبين من مُحكم القرآن العظيم فأبيتَ اتّباع محكم القرآن ولو أنّك جئت ببيانٍ وعلمٍ من الرحمن لما حظرنا عضويتك ولكنّك مُعْرِضٌ تماماً عن محكم القرآن الذي لا يحتاج إلى تأويل ظاهره كباطنه؛ قرآناً عربياً مُبيناً، وتضيع وقتنا والوقت لدينا أغلى من الألماس ونريد أن نهدي الناس ونُحذّر البشر بالبيان الحقّ للذّكر قبل مرور كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار، ففرّ من الله إليه أخي ناجي واتّبع أحسن ما أنزل إليك من ربك في مُحكم الكتاب القرآن العظيم وسُنَّة نبيه الحقّ التي لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً وليس من الأحاديث التي تُخالف لمحكم القرآن، فتلك أحاديث غير التي يقولها النبيّ في سنة البيان؛ بل من افتراء الشيطان على لسان أوليائه الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر بالصدّ عن اتّباع مُحكم الذِّكر الذي جعله الله حُجّته على العالمين لمن يشاء منهم أن يستقيم.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو ناجي؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
